

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة الأعمال

تأثير مخاطر انحرافات الوقت والكلفة في

أداء عمليات المشروع

دراسة تطبيقية في دائرة مشاريع أمانة بغداد
مشروع جسر القاهرة /حي أور

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة الأعمال

من قبل

علي كزار مجذاب الساعدي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

ماجدة عبد اللطيف التميمي

المستخلص

انطلقت الدراسة من ضرورة الاهتمام بمخاطر انحرافات الوقت والكلفة، إذ تُعد مرحلة هامة من مراحل المشاريع الإنشائية تهدف إلى تزويد المعنيين بهذا القطاع الواسع بالمعلومات المهمة عن الانحرافات الحالية والمحتملة التي تحدث في أثناء عملية التنفيذ وذلك لتجاوزها وتصحيح المسارات وتحجيم التهديدات التي تواجه عمل المنظمة. ينطلق الغطاء الفكري لمشكلة الدراسة من توجه المنظمات الخدمية في العراق إلى دخول النظام الاقتصادي الجديد وما يواجهه من منافسة محتدمة تضع هذه المنظمات الخدمية أمام حقيقة معرفة قدرتها للوقوف بإزاء المنظمات الإنشائية الإقليمية والدولية ومن ثم التحقق من المخاطر المحتملة لمواجهة الانحرافات، لذا هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة مخاطر الوقت والكلفة المعتمدة في عينة الدراسة وانعكاسات هذه المخاطر على أداء عمليات المشروع المتمثلة بالجودة، والمرونة، والاعتمادية.

تناولت هذه الدراسة كيفية استخدام الحداثة لتكنولوجيا البرمجيات الجاهزة البرنامج المحوسب (Microsoft project 2007) في احتساب الوقت والكلفة لتعزيز أداء عمليات المشروع، وقد اعتمدت الدراسة المواصفات التصميمية العالمية المحددة مسبقا ومقارنتها مع مواصفات التنفيذ لتحديد الانحرافات وإمكانية تجاوزها. حددت الدراسة مجموعة من الفرضيات جرى اختبارها بأدوات إحصائية لا معلمية مختبرة على سبيل المثال النسبة المئوية، وتحليل الانحدار الخطي البسيط، وقد اختيرت دائرة المشاريع مجتمعا للدراسة، من خلال عينة قصدية تضمنت (50) منتسبا يمثلون القيادات الإدارية والفنية (مدير عام، ومعاون مدير عام، ورؤساء الأقسام، والمهندسين في موقع العمل)، وقد اعتمدت على مقاييس مختبرة في دراسات سابقة بعد أن جرى تكييفها بما يتلاءم وأهداف الدراسة وطبيعة البيئة العراقية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها اهتمام الدائرة المبحوثة بضبط الجدول الزمني لانجاز الأنشطة، ووضع خطة واقعية ومنطقية في تقدير الكلف. من عدم وجود إدارة متخصصة ضمن الهيكل التنظيمي لتحديد ومتابعة المخاطر.

أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الدائرة المبحوثة بمخاطر انحرافات الوقت والكلفة لخلق حالة من التوازن بين ما هو مخطط والمنفذ فعلا على أرض الواقع، ومتابعة التنفيذ لغرض تصحيح المسارات أول بأول ولا تسمح بتراكم الأخطاء التي تحدث ومن ثم صعوبة تجاوزها مستقبلا،